

شرح العقيدة الواسطية) 21 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

والامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودونا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والذى قام بشرحها الشيخ محمد صالح - [00:00:01](#)

العثيمين رحمة الله تعالى وصلنا الى قولشيخ الاسلام ابن تيمية عن اهل السنة والجماعة فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه. يقول صفحة ستة وتسعين ولا - [00:00:25](#)

يلحدون في اسماء الله واياته ولا يلحدون اي اهل السنة والجماعة في اسماء الله واياته يقول الشيخ العثيمين رحمة الله قوله ولا يلحدون اي اهل السنة والجماعة والالحاد في اللغة - [00:00:49](#)

معناه الميل ومنه سمي اللحد في القبر لانه مائل الى جانب منه. وليس متوسطا والمتوسط يسمى شقا واللحد افضل من الشق تعرف الدفن فيه اللحد وفيه الشق اهل مكة يدفنون موتاهم شقا اهل المدينة يدفنون لحدا - [00:01:13](#)

الشق انك تحفر مثل عنا وتضع الميت. اما اللحد انك تحظر ثم تأتي في اتجاه القبلة وتحفر وتضع الميت في اتجاه القبلة وهذا لما مال عن هذا الشق الى جانب القبلة سمي على ايش ؟ لحدا. سمي لحدا - [00:01:40](#)

اه يقول فهم لا يلحدون في اسماء الله ولا يلحدون ايضا في ايات الله فشيخ الاسلام ابن تيمية بين ان الالحاد يكون في اسماء الله وفي ايات الله آآ فافادنا المؤلف رحمة الله ان الالحاد يكون في موضعين. في الاسماء وفي - [00:02:02](#)

اه الايات. هذا الذي يفيده كلام المؤلف قد دل عليه القرآن قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدونها وذرروا الذين يلحدون ما كانوا يعملون. وفي الآية بين الله عز وجل وتحدى وهدد الذين يلحدون في ايش - [00:02:28](#)

في اسمائه فثبت الله الالحاد في الاسماء. وقال تعالى ان الذين يلحدون في ايات الله لا يخفى اياتنا لا يخفون علينا. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. فثبت الله الالحاد في الايات - [00:02:54](#)

اه السنة لا يلحدون في اسماء الله ولا في ايات الله اما اصحاب العقول العفنة هم الذين ايش ؟ الحدوا في اسماء الله وفي ايات الله يقول فالالحاد في الاسماء هو الميل فيها عما يجب - [00:03:16](#)

الالحاد في الاسماء هو الميل فيها عما يجب قلنا ايش الواجب علينا في اسماء الله عز وجل وصفاته ؟ ان ثبتت لله تبارك وتعالى من الاسماء والصفات ما اثبتها لنفسه في كتابه وما اثبتتها له رسوله صلى الله عليه - [00:03:36](#)

في سنته من غير ايش ؟ تعطيل ولا تمثيل ولا تكييف الى غير ذلك مما مر معنا اما اذا انسان مثلا نفى عن الله اسم من اسمائه هذا قد الحد في اسماء الله. او انه سمي الله عز وجل باسم لم يأت في الكتاب والسنة - [00:03:56](#)

فهذا قد الحد في اسماء الله او انه سمي آآ شيء من المخلوقات آآ باسم الله تبارك وتعالى كما كان سمي الكفار اه علات من الله والعز من العزيز ومنات من المنان. فهذا الحاد في اسماء الله او - [00:04:14](#)

سموا الله عز وجل باسم اه من عندهم كما سمي النصارى اه الله عز وجل ابا وعيسي ابن مريم الى لذلك هذا كله الحاد في اسماء الله يقول وهو انواع - [00:04:34](#)

الالحاد في اسماء الله وانواع. بدك تعرف هذه الانواع حتى لا تتورط في نوع منها. النوع الاول ان يسمى الله بما لم يسمى في نفسه

انك تسمى الله عز وجل باسم ما سمي الله به نفسه ولا سماه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان اسماء الله ایش -

00:04:52

توقيفية توقيفية ولذلك كثير من الناس في دعائه يسمى الله باسم ولذلك نقول له هذا الدعاء ما بجوز. مثل الدعاء اللي هو المعروف اللهم يا واصل المنقطعين او صلنا اليك يا واصل - 00:05:12

هل الواصل من اسماء الله بقول ما بجوز. كذلك عندما يقول كثير من الناس يا ستار يا ستار انك تنادي على على الله عز وجل باسمه باسمائه. فهل ستار من اسماء الله؟ الجواب لا. انما لو قلت يا ستي - 00:05:31

فهذا جائز لأن هذا قد جاء في ایش؟ حديث هنا ما بجوز انك اه وبعض العلماء قالوا يا ستار انها صيغة مبالغة لكن لا يجوز ما دمت ان اسماء الله وصفات الله توقيفية فلا يجوز ان تسمى الله باسم عنك - 00:05:51

النوع الاول ان يسمى اللام بما لم يسمى به نفسه كما سماه الفلاسفة علة فاعلة وسمار النصارى ابا وعيسى الابن. آآ وهذا الحاد في اسماء الله. وكذلك لو سمي الله باي اسم لم يسمى به نفسه فهو من - 00:06:09

ملحد في اسماء الله ووجه ذلك ان اسماء الله عز وجل توقيفية شو معنا توقيفية نكره كثير ان هذه امور توقيفية شو معنى توقيفية؟ ما تستحي تسأل لالك واحد يقول لك شو معنى توقيفية وانا مش عارف ها؟ - 00:06:29

لا تكن قد جاءت بنص وب Hollow. يا يا من قال الله قال رسول الله جاءت بوجي يعني مع واحد من عنده مثلا ولا يدخل فيها قياس ولا يدخل فيها اجتهاد ولا يدخل فيها توقيفية - 00:06:52

فلا يمكن ان نثبت له الا ما ثبت بالنص. فاذا سميت الله بما لم يسمى به نفسه فقد الحد وملت عن واجب وتسمية الله بما لم يسمى به نفسه سوء ادب مع الله - 00:07:08

لما تسمى الله عز وجل باسم ما جاء في الكتاب والسنة هذا تعدى وظلم وسوء ادب مثلا اه اه انت كل واحد فينا الله اسم اذا واحد هييك سماك باسم غير اسمك - 00:07:24

طبعا انت بتقول له يعني شو معك انت علشان تسميني غير ابوي وامي سموني هذا الاسم. وانت شو انت عشان تسميني مثلا؟ يعني مثلا لو جاء واحد مثلا على ابو جهاد وسماه اسم غير اسمه. يمكن ابو جهاد يضرره موس - 00:07:39

ليه لانه بقول له شو شو يعني ليش تسميني مثلا؟ انت مين عشان تسميني؟ واحد يعتدي على اسمك وغيره. او رحت مثلا لقيت واحد رايح على دائرة الاحوال مثلا ومغير اسمك - 00:07:57

مستقبل في واحد فينا يقبل اقبل فاذا كان هذا يعتبر بيننا سوء ادب. فما بالك بالله عز وجل وهذا يعتبر لما واحد يروح على مثلا يطلع لك شهادة باسم غير اسمك. مش يعتبر هذا تعدى وظلم منه. بلكي سماك باسم واحد مشبوه مثلا وهذه التسمية - 00:08:09

اساءت اليك ووضعتك في السجن او تسببت لك في امور اخرى اظن ان هذا يعتبر سوء ادب وظلم وعدوان وكذلك من سمي الله عز وجل باسم غير آآ اسماء الله تبارك وتعالى التي جاءت في الكتاب والسنة فهذا سوء ادب مع الله وظلم وعدوان في - 00:08:28

حقه لانه لو كان احدا دعاك بغير اسمك او سماك اه بغير اسمك لاعتبرته قد اعترى عليك وظلمك هذا افي المخلوق فكيف بالخالق اذا ليس لك حق ان تسمى الله بما لم يسمى به نفسه. فان فعلت فانت ملحد في اسماء الله. هذا النوع الاول. اذا من - 00:08:48

سمى الله اسما لم يأت بالكتاب والسنة فهذا قد الحد في اسماء الله. فلا يجوز لاي انسان ابدا ان يسمى الله تبارك وتعالى باسم الا اذا كان قد جاء في الكتاب والسنة. هاي النوع الثاني ان ينكر شيئا من اسمائه - 00:09:12

الاول يسمى الله باسم لم يأت في الكتاب والسنة النوع الثاني عكسه ان يكون الاسم جاء في الكتاب والسنة ثم ايش؟ ينكره ثم ينكره. هذا ايضا الحاد. عكس الاول. الاول اه يسمى الله باسم لم يأت بالكتاب والسنة. والآخر ينكر اسماء جاء في الكتاب - 00:09:31

والسنة فالاول سمي الله بما لا يسمى به نفسه وهذا جرد الله مما سمي به نفسه. فينكر الاسم سواء انكر كل الاسماء او بعضها التي تثبت لله. فاذا انكرها فقد الحد فيها - 00:09:52

ووجه الالحاد فيها. ايش وجه الالحاد؟ في انك انت اه تنكر اسم من اسماء الله. انه لما اثبتتها الله لنفسه وجب علينا ان نثبتها له ما

دمت الله سبحانه وتعالى سمي نفسه بهذا الاسم - 00:10:13

انت تسمى الله عز وجل بهذا الاسم فاذا نفيناها كان الحادا وميلا بها عما يجب علينا. لانه قلنا الواجب علينا ان ثبتت لله الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة - 00:10:31

فاذا اثبتت الله لنفسه اسماء في الكتاب او اثبتت له رسوله صلى الله عليه وسلم اسماء في السنة وانت تأتي تذكر هذا الاسم او لا لا تؤمن فهذا يعتبر ايش؟ ميل عن الواجب. وهذا الميل عن الواجب هو ايش؟ هو اللحاد في اسماء الله. وهناك من الناس من انكر الاسماء -

00:10:44

في من الفرق الضالة من انكرت الاسماء لا كلها. كفولة الجهمية فقالوا ليس لله اسم ابدا قالوا لانك لو اثبتت له اسماء شبهته بالموجدات. هذول غلة الجهمية هذول عقولهم عكس البشر - 00:11:04

قالوا لان اذا قلنا ان الله له يد يعني معناها الله يد زينب تماما اذا ما له يد اذا قلنا ان الله له وجه معناها له وجه مثنا تماما. اذا ماء الوجه - 00:11:24

قلنا بان الله سبحانه وتعالى يسمع الى معناه يسمع مثلها تماما. اذا ما يسمع وقس على ذلك وعندهم لوثة بانهم لو اثبتتوا الصفة معناه ايش صاروا شبهوا الله بخلقه وقلنا هذا اه لو قلنا لهم طيب اه عين البئر وعين - 00:11:36

لك ايها الجهمي وعين آآل العشيرة وعين الانسان وعين النملة وعين الفيل وعين الجمل. اشترکوا في كلمة عين. هل يلزم من اشتراکهم في كلمة عين؟ انه كلهم يشبهوا بعض هو يقول ذلك لا. طب كيف انك تظن انك لو اثبتت لله تبارك وتعالى العين او الوجه او اليد انك شبهته بمخلوقاته - 00:11:58

ما في تشبهه ابدا فقالوا ليس لله اسم ابدا. قالوا لانك لو اثبتت له اسماء شبهته بالموجدات وهذا معروف انه باطل مردود النوع الثالث. اذا ايش النوع الاول - 00:12:25

من اللحاد في اسماء الله. خدنا نوعين. ايش النوع الاول؟ ان يسمى الله اسماء لم يأت في الكتاب والسنة. النوع الثاني ها ان ينكر اسماء جاء في الكتاب والسنة. اخليكم صاحبين معي. النوع الثالث ان ينكر ما دلت عليه من الصفات - 00:12:45

ان ينكر ما دلت عليه الاسماء من الصفات. يعني الاسم يدل على صفة لله تبارك وتعالى. هو يثبت الاسم لكن ينكر الايش؟ الصفة وهذى مصيبة كبيرة. اه لا يثبت الاسم لكن ينكر الصفة التي تضمنها هذا الاسم. اه - 00:13:06

مثل ان يقول ان الله سميع بلا سمع عليم بلا علم خالق بلا خلق قادر بلا قدرة. بالله عليك هذا كلام يطلع من البشر شفت ابو جهاد حكم عليهم انهم مجانيين. اذا معناها هم مجانيين - 00:13:26

فعلا مجانيين كيف يسمع بلا سمع ويبصر بلا بصر و قادر بلا قدرة لكن كل انسان ترك طريق السلف هذا مصيره. ولذلك هؤلاء الفلاسفة واللي عاشوا في علم الكلام اما ان ان هبل انجن يعني ويرمى بالحجارة في الشارع هذه نهايته - 00:13:45

او انه اه يضل ضالا مبينا. او الله سبحانه وتعالى بقى اذا اراد به الخيار انه يتوب الى الله ويرجع يتمنى ان تصبح عقيدته مثل عقيدة الايش؟ العجائز. بعد ما لف وداخ وفك وتعب - 00:14:14

اتمنى ان عقيدته مثل عقيدة العجائز يقول اه وهذا معروف عن المعتزلة وهو غير معقول. ثم هؤلاء يجعلون الاسماء اعلاما محضة متغيرة. فيقولون السميع غير العليم. لكن كلها ليس لها معنى. السميع لا يدل على السمع والعلم لا يدل على العلم. لكن - 00:14:34

مجرد اعلام ومنهم اخرون يقولون هذه الاسماء شيئا واحدا فهی عليم وسميع وبصیر كلها واحد لا تختلف الا بتراكیز بالحروف فقط فيجعل الاسماء شيئا واحدا. وكل هذا غير معقول ولذلك نحن نقول انه لا يمكن الایمان - 00:15:00

بالاسماء حتى تثبت ما تضمنته من الصفات اذا اثبتت لله الاسم تثبت له ليش؟ صفة. فمن اثبتت لله الاسم ونفي عنه الصفة فقد الحد في اسماء الله يقول ولعلنا من هنا نتكلم على دلالة الاسم - 00:15:20

فالاسم له انواع ثلاثة في الدلالة دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام الاسم له انواع ثلاثة في الدلالة. دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام. دلالة المطابقة دلالة اللفظ على جميع مدلوله. وعلى هذا فكل اسم دال على المسمى به. وهو الله وعلى الصفة

اـه هـذـا الـاسـم وـدـلـالـة التـضـمـن دـلـالـة الـلـفـظ عـلـى بـعـض مـدـلـوـلـهـ. وـعـلـى هـذـا فـدـلـالـة الـاسـم عـلـى الـذـاـت وـحـدـهـ او عـلـى الـصـفـة وـحـدـهـ من دـلـالـة التـذـمـر وـدـلـالـة الـالـتـزـام دـلـالـتـه عـلـى شـيـء يـفـهـم لـاـ من لـفـظ الـاسـم وـلـكـ من لـازـمـهـ وـلـهـذـا سـمـيـنـاـه دـلـالـة الـالـتـزـام - 00:16:20

كـلـمـة الـخـالـق اـسـم يـدـلـ عـلـى ذـاـت اللهـ الـخـالـق اـسـم يـدـلـ عـلـى مـن الـخـالـق اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـدـلـ عـلـى صـفـة يـدـلـ الـخـالـق اـسـم للـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. وـهـذـا يـدـلـ عـلـى صـفـةـ. اـيـشـ هـيـ ؟ صـفـةـ - 00:16:44

صـفـةـ الـاـيـشـ ؟ الـخـلـق اـذـا بـاعـتـبـار دـلـالـتـه عـلـى الـاـمـرـيـن يـسـمـي دـلـالـة مـطـابـقـةـ. لـاـنـ الـلـفـظ دـلـ عـلـى دـلـ عـلـى جـمـيـع مـدـلـوـلـهـ. وـلـاـ شـكـ اـنـكـ اـذـا فـقـلـتـ الـخـالـق فـاـنـكـ تـفـهـمـ خـالـقـاـ خـالـقـاـ وـخـالـقـاـ - 00:17:03

لـمـ تـقـولـ الـخـالـق مـعـنـاهـ اـنـكـ تـفـهـمـ بـاـنـ هـذـا الـخـالـق خـلـقـ خـلـقـ بـيـسـ كـذـلـكـ ؟ وـهـوـ يـسـتـحـقـ هـذـا اـسـم قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ. لـكـ هـذـا يـدـلـ عـلـى اـلـاسـم وـلـاـ صـفـةـ وـبـاعـتـبـار دـلـالـتـه عـلـى الـخـالـق وـحـدـهـ او عـلـى الـخـلـق وـحـدـهـ يـسـمـي دـلـالـة تـضـمـنـ. لـاـنـ دـلـ عـلـى بـعـضـ مـعـنـاهـ بـاعـتـبـار دـلـالـتـه عـلـى الـعـلـم وـالـقـدـرـةـ - 00:17:23

يـسـمـي دـلـالـة الـتـزـام اـذـا يـمـكـنـ خـلـقـ الـاـبـلـمـ وـقـدـرـةـ. فـدـلـالـتـه عـلـى الـقـدـرـةـ وـالـعـلـم دـلـالـة الـتـزـامـ. وـحـيـنـنـدـ تـبـيـنـواـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـا اـنـكـ وـاحـدـاـ مـنـ هـذـهـ دـلـالـةـ فـهـوـ مـلـحـدـ فـيـ الـاـسـمـ. وـلـوـ قـالـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـدـلـالـةـ الـخـالـقـ عـلـىـ الـذـاـتـ - 00:17:49

وـلـاـ اـؤـمـنـ بـدـلـالـتـه عـلـىـ الصـفـةـ فـهـوـ مـلـحـدـ فـيـ اـسـمـ. كـاـنـهـ يـقـوـلـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـاـنـ اللهـ الـخـالـقـ. لـكـنـ لـاـ اـثـبـتـ لـهـ صـفـةـ الـخـلـقـ هـذـاـ الـحـادـ فـيـ اـسـمـ اللهـ. وـلـوـ قـالـ اـنـاـ اـؤـمـنـ بـاـنـ الـخـالـقـ تـدـلـ عـلـىـ ذـاـتـ اللهـ وـعـلـىـ صـفـةـ الـخـلـقـ لـكـنـ لـاـ تـدـلـ عـلـىـ صـفـةـ - 00:18:09

الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ. قـلـنـاـ هـذـاـ الـحـادـ اـيـضـاـ. فـلـازـمـ عـلـيـنـاـ انـ تـثـبـتـ كـلـ ماـ دـلـ عـلـىـ هـذـاـ اـسـمـ. يـعـنـيـ الـخـالـقـ يـدـلـ عـلـىـ الـخـلـقـ صـفـةـ وـيـدـلـ عـلـىـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ لـاـنـ الـذـيـ يـخـلـقـ عـالـمـ وـقـادـرـ - 00:18:30

فـاـنـكـارـ شـيـءـ مـاـ دـلـ عـلـىـ اـسـمـ مـاـ مـنـ الصـفـةـ الـحـادـ فـيـ اـسـمـ سـوـاءـ كـاـنـتـ دـلـالـتـهـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ اوـ تـضـمـنـ اوـ وـالـتـزـامـ. مـثـالـ بـضـرـبـ لـكـ الشـيـخـ مـثـالـ يـفـهـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ. وـلـنـضـرـبـ مـثـالـ حـسـيـاـ تـبـيـنـ فـيـهـ اـنـوـاعـ هـذـهـ دـلـالـاتـ. لـوـ قـلـتـ - 00:18:49

لـيـ بـيـتـ لـوـ قـلـتـ اـنـاـ الـيـ بـيـتـ فـكـلـمـةـ بـيـتـ فـيـهاـ دـلـالـاتـ الـثـلـاثـةـ. الـلـيـ هـيـ دـلـالـةـ الـاـيـشـ ؟ـ المـطـابـقـةـ التـضـمـنـ وـالـالـتـزـامـ. فـتـفـهـمـ مـنـ بـيـتـ اـنـهاـ تـدـلـ عـلـىـ كـلـ الـبـيـتـ دـلـالـةـ مـطـابـقـةـ لـهـ بـيـتـ يـعـنـيـ اـنـيـ بـيـتـ بـكـامـلـهـ. الـبـيـتـ الـلـيـ هـوـ فـيـهـ غـرـفـةـ نـوـمـ فـيـهـ جـلـوسـ فـيـهـ حـمـاـمـ فـيـهـ 00:19:09

اـلـلـيـ غـيـرـ ذـلـكـ. تـدـلـ عـلـىـ اـيـشـ ؟ـ كـلـمـةـ بـيـتـ تـنـطـيـقـ عـلـىـ عـلـىـ الـبـيـتـ كـلـهـ. وـتـدـلـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـرـجـالـ وـحـدـهـ وـعـلـىـ الـحـمـاـمـاتـ وـحـدـهـ وـعـلـىـ اـلـصـالـاـتـ وـعـدـهـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ يـعـنـيـ مـجـرـدـ مـاـ تـقـوـلـ لـيـ بـيـتـ هـذـاـ اـنـ فـيـهـ غـرـفـةـ نـوـمـ وـفـيـهـ حـمـاـمـ وـفـيـهـ مـطـبـخـ - 00:19:33

فـهـلـ يـتـضـمـنـ دـوـنـ اـنـ تـعـيـشـ ؟ـ اـنـ تـذـكـرـهـ لـاـنـ هـذـاـ اـلـاـشـيـاءـ جـزـءـ مـنـ الـبـيـتـ. دـلـالـةـ الـلـفـظـ عـلـىـ جـزـءـ مـعـنـاهـ كـجـزـءـ مـعـنـاهـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ وـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـنـاـكـ لـمـ تـقـوـلـ الـلـيـ بـيـتـ - 00:19:53

دـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ يـشـمـلـ مـاـ قـلـنـاـ. وـيـشـمـلـ اـيـضـاـ دـلـالـةـ تـضـمـنـ اـنـهـ يـضـمـنـ اـهـ مـنـهـ غـرـفـةـ الـصـالـوـنـ غـرـفـةـ النـوـمـ اـلـيـ غـيـرـ ذـلـكـ. وـيـفـهـمـ الزـاماـ منـ ذـلـكـ اـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـنـتـ تـقـوـلـ لـيـ بـيـتـ اـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـاحـدـ - 00:20:10

وـلـاـ طـلـعـ مـنـ الـارـضـ هـيـكـ اـنـهـ وـاحـدـ اـيـشـ ؟ـ وـاحـدـ بـنـاهـ اـنـ لـهـ بـانـيـ بـنـاهـ مـاـ طـلـعـ لـحـالـهـ هـذـاـ شـيـءـ مـفـهـومـ وـاـذاـ قـالـ وـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـنـاـكـ بـانـيـ بـنـاهـ دـلـالـةـ تـزـامـ. لـاـنـ مـاـ مـنـ بـيـتـ الاـلـوـهـ بـاـنـ - 00:20:30

اـذـاـ اـخـذـنـاـ ثـلـاثـ اـنـوـاعـ الـاـلـحـادـ فـيـ اـسـمـاءـ اللهـ الـنـوـعـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـوـ اـنـ تـثـبـتـ لـلـهـ اوـ تـسـمـيـ اللهـ اـسـمـاـ لـمـ يـأـتـيـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ النـوـعـ ثـالـثـ اـنـ تـنـكـرـ اـسـمـاـ جـاءـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. النـوـعـ ثـالـثـ - 00:20:50

اـلـاسـمـ وـتـنـكـرـ الـاـيـشـ ؟ـ الصـفـةـ. النـوـعـ رـاـبـعـ لـصـفـحةـ مـيـةـ مـنـ اـنـوـاعـ الـاـلـحـادـ فـيـ اـسـمـاءـ اللهـ وـالـصـفـاتـ هـاـ يـثـبـتـ اـسـمـاءـ للـهـ وـالـصـفـاتـ لـكـ يـجـعـلـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ التـمـثـيـلـ يـجـعـلـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ التـمـثـيـلـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ قـالـ لـلـتـشـبـيـهـ وـالـتـمـثـيـلـ - 00:21:09

فـقـالـ تـمـثـيـلـ اوـلـيـ مـنـ التـشـبـيـهـ. يـعـنـيـ تـثـبـتـ لـلـهـ اـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـكـ تـشـبـهـ بـخـلـقـهـ اوـ تـمـثـلـهـ بـخـلـقـهـ. اـيـ دـلـالـةـ عـلـىـ بـصـرـ كـبـصـرـنـاـ. وـعـلـمـ كـلـعـنـاـ وـمـغـفـرـةـ كـمـاـ مـغـفـرـتـنـاـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـهـذـاـ الـحـادـ لـاـنـهـ مـيـلـ بـهاـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـهـ اـذـاـ وـاجـبـ اـثـبـاتـهـ بـلـاـ تـمـثـيـلـ - 00:21:33

اذا الواجب اثباتها لله بلا تمثيل لان الله عز وجل قال ايش ليس كمثله شيء النوع الخامس ان ينقلها الى المعبودات. ان ينقل الاسماء
هذا اللي جت لله الى الايش؟ الى المعبودات. او يشتق - 00:22:02

اسماء منها للمعبودات للمعبودات. مثل ان يسمى شيئا معبودا بالله فهذا الحاد او يشتق منها اسماء للمعبودات مثل اللات من الله
والعز من العزيز ومنات من المنان فنقول هذا ايضا الحاد في اسماء الله. لان الواجب عليك ان تجعل اسماء الله خاصة - 00:22:21
ولا تتعدي وتحجاوز فتشتق للمعبودات منها اسماء هذه انواع الالحاد في اذا النوع الاول ان تسمى الله باسم لم يأت في الكتاب
والسنة. النوع الثاني ان تذكر اسماء جاء في الكتاب والسنة. النوع الثالث ان تثبت الاسم وتذكر الصفات - 00:22:48
النوع الرابع ان تثبت الاسم والصفة لكن تشبهها بالايش؟ بالمخلوقات. النوع الرابع الخامس وهو ان تشتق اسماء الله على
الايش؟ تنقله على المعبودات. كما على المعبودات المال المخلوقات مثل ايش؟ ما سمع اللات من - 00:23:14
الله والعزة من العزيز ومنات من المنان. هذه اه انواع الالحاد في اسماء الله. آهل السنة والجماعة لا يلحدون في اسماء الله. يقول
فأهل السنة والجماعة لا يلحدون في اسماء الله ابدا. بل آآيجرونها على ما اراد الله بها سبحانه وتعالى. ويثبتون لها - 00:23:34
جميع انواع الدلالات لانهم يرون ان ما خالف ذلك فهو الحاد هذا النوع الاول من الالحاد وهو الالحاد في اسماء الله. عرفت اقسامه؟
فانت كرجل تعتقد العقيدة الصحيحة اه عليك - 00:24:02

ان تبتعد عن انواع الالحاد الخمسة بجميع بمحى اشكالها. واما الالحاد في ايات الله احنا قلنا الالحاد في اسماء الله وفي الله. واما
الالحاد في ايات الله تعالى فالايات جمع اية وهي العالمة المميزة للشىء عن غيره - 00:24:20
الله عز وجل بعث الرسل بالايات لا بالمعجزات. لهذا كان التعبير بالايات احسن من التعبير بالمعجزات يعني الله سبحانه وتعالى ارسل
رسله بالايات ولا بالمعجزات بالايات افضل. بالايات افضل لان المعجزة واحد يفعل شيء يعجز عنه الآخر. وهذه ممكن يفعلها ايش؟
غير الرسل. يفعلها غير - 00:24:40

الرسل. لكن نقول اه الاية اولى. لان كل اية معجزة وليس كل معجزة اية يقول لهذا كان التعبير بالايات احسن من التعبير بالمعجزات.
اولا لان الايات هي التي يعبر بها في الكتاب - 00:25:06

والسنة ثانيا لان المعجزات قد تقع من ساحر ومشعوذ وما اشبه ذلك تعجز غيره. ثالثا ان كلمة ايات على المعنى المقصود من كلمة
معجزات. فايات الله عز وجل هي العلامات الدالة على الله عز وجل. وحينئذ تكون - 00:25:26
و خاصة به ولو لا انها خاصة ما صارت اية له. وايات الله عز وجل تنقسم الى قسمين ايات كونية وايات شرعية. ايات الله تنقسم الى
قسمين. ايات كونية وايات شرعية الايات الكونية ما يتعلق بالخلق والتكوين. الايات الكونية ما يتعلق بالخلق والتكوين. مثال ذلك
قوله - 00:25:47

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. هذه ايات ايش كونية الليل والنهار والشمس والقمر هذى ايات كونية وسنن كونية لا تتبدل
ابدا الا ان يشاء الله في اخر الزمان علامات الساعة الكبرى. اما هذه اه ايات او - 00:26:17
كونية واية على وحدانية الله يقول ومن اياته ان خلقكم من تراب. اية من اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
اياته خلق السماوات والارض. واختلاف السننكم والوانكم. ان في ذلك لایات للعالم للعالمين - 00:26:45
ومن اياته منامكم بالليل والنهار. وابتغاوكم من فضله. ان في ذلك لایات لقوم يسمعون. ومن اياته اه كل هذه ايات ايش؟ كونية ولا
شرعية؟ كونية. ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا. وينزل من السماء ماء - 00:27:10

فيحيي به الارض بعد موتها. ان في ذلك لایات لقوم يعقلون. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون. فهذه الايات كونية وان شئت - 00:27:30

اقول كونية قدرية وكانت اية لوكانت اية لله لانه لا يستطيع الخلق ان يفعلوه فمثلا لا يستطيع احد ان يخلق مثل الشمس والقمر. ولا
يستطيع ان يأتي بالليل اذا جاء النهار ولا بالنهار اذا جاء الليل - 00:27:50
هذه ايات كونية ايات كونية تدل على وحدانية الله لا يستطيع البشر ان يتخلوا فيها ايش؟ ابدا. لو اجتمع كل البشر هل يستطيعوا

ان اخرجو لنا آآ او يطلعوا لنا الشمس غدا من المغرب ما استطاعوا - 00:28:10

والالحاد فيها هذا هو المهم. والالحاد فيها ان ينسبها الى غير الله استقلالا او مشاركة او اعانت الآيات الكونية هذى ايات تدل على وحدانية الله فالملحد في ايات الله الكونية هو ان ينسبها الى غير الله - 00:28:29

يا نسبتها ان هذه الشمس والقمر اللي خلقها غير الله. وان اللي بيتحكم فيها غير الله. كما هناك بعض جهله الصوفية يعتقدون ان هذا الكون يتصرف فيه الايش ؟ الاوتاد والاقطاب السبعة - 00:28:55

ان هم اللي يتصرفون في هذا الكون وهذا الحاد في اسماء الله وفي ايات الله استقلالا او مشاركة او اعانت فيقول هذا من الالحاد. هذا من الولي الفلاني او من النبي الفلاني او شارك فيه النبي الفلاني او الولي الفلاني. هذه الامر كونية يعتقد بان - 00:29:09

اه فينبي من الانبياء او ولبي من الاولياء او احد يشارك الله تبارك وتعالى ايش ؟ فيها. هذا الاعتقاد هو عبارة عن في اسماء الله والا نحن نعتقد ان هذه ايات دالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى - 00:29:33

يقول او اعان الله فيه. قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ادعوههم كلهم لا يملكون مثل قال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهم من شرك وما له منهم من ظهير - 00:29:52

يعني ما الله شرك في خلق السماوات والارض. ولا الله تبارك وتعالى اه طلب منهم الاعانة على خلق السماوات والارض اذن هي ايات دالة على وحدانية الله فنفي كل شيء يتعلق به المشركون بكون معبوداتهم لا تملك شيئا في السماوات والارض استقلالا او مشاركة -

00:30:13

ولا معينة لله عز وجل. ثم جاء بالرابع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني هل يستطيع هؤلاء او يستطيع احد ان يشفع عند الله يوم القيمة - 00:30:36

بدون اذن ملك رسول ولبي عالم. اي احد ايا كان من المخلوقات. هل يتجرأ ان يشفع يوم القيمة بدون ما اذن من الله عز وجل لا يمكن. ممكن يقول مثل ما قال لك هذه الاصنام وهذه الالهة احنا ما نعبدها - 00:30:56

ولا هي خلقت ولا رزقت. لكن ايش ؟ احنا نتخدنا ايش شفاعة لنا عند الله. شفاعة لنا عند الله. فمجرد هذا التعلق منهم بهذه الالهة فالله تبارك وتعالى قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:31:16

وقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فقط كل سبب يتعلق به المشركون القسم الثاني من الآيات اللي هي الآيات الايش ؟ الشرعية. تكلمنا عن الآيات الكونية. الآيات الشرعية وهي ما جاءت به الرسول من الوحي - 00:31:36

فالقرآن العظيم وهو اية لقوله تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. تلك ايات الله سماها ايات اللي هو القرآن. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين. و قالوا لوا - 00:31:55

عليه ايات من ربه. قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين. اولم فيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ولذلك اكابر اية للنبي صلى الله عليه وسلم على انه رسول من عند الله ايش هو ؟ القرآن. القرآن - 00:32:15

يجعله ايات ويكون الالحاد وهذا الكلام المهم. ويكون الالحاد فيها فيها. الضمير عائد على ايش الآيات الشرعية اه انتبهوا. ويكون الالحاد فيها اما بتكذيبها انك تكذب الآيات الشرعية اما بتكذيبها او تحريفها او مخالفتها - 00:32:40

اما بتكذيبها او تحريفها او مخالفتها فتكذبون ان يقول ليست من عند الله انك تقول هذه الآيات ليست من عند الايش من عند الله تقدم. يقول لك مثلا هذه الآية مش من عند الله. او هذا القرآن من كلام البشر - 00:33:07

هذا يعتبر الحاد لانه كذب بآيات الله. كذلك تحريفها ان الله سبحانه وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى. تيجي انت تقول الرحمن على العرش استوى هذا تحريف هذا الحاد في ايات الله الايش ؟ الشرعية. او مخالفتها ان الله سبحانه وتعالى يأمرك وينهاك فيها. وانت لم تاتمر ولم تنتهي - 00:33:26

هذا يعتبر ايضا ايش ؟ الحاجة لديك كل المعاصي تعتبر الحاد في ايش ؟ في ايات الله الشرعية يقول ويكون الالحاد فيها اما بتكذيبها او تحريفها او مخالفتها. فتكذيبها ان يقول ليست - 00:33:46

من عند الله فيكذب بها اصلا او يكذب بما جاء فيها من الخبر مع تصديقه بالاصل. فيقول مثلا قصة اصحاب ليست صحيحة وقصة اصحاب الفيل ليست صحيحة. والله لم يرسل عليهم طيرا ابابيل. اذا هو ايش؟ كذب الخبر - 00:34:05

ليش؟ الخبر يجي واحد مثلا يقول لك والله يا اخي القصة هذي ما هي داخلة عقلي وهناك من تجرأ على ذلك وكذب ببعض ايات الله ومن كذب باية واحدة وقد الحد - 00:34:26

في اسماء الله. واما التحريف فهو تغيير لفظها. او صرف معناه عما اراد الله به. ورسوله. مثل ان يقول على العرش اي استولى او ينزل الى السماء الدنيا اي ينزل ايش؟ امره. الرحمن على العرش استوى؟ قالوا الرحمن على العرش استوى - 00:34:45

ينزل ربنا في الثالث الاخير كل ليلة الى آآ السماء الدنيا يقال لا ينزل ايش؟ امره وهذا تحريف واما مخالفتها فبترك الاوامر او فعل النواهي. قال تعالى في المسجد الحرام. ومن يرد فيه بالحج - 00:35:05

بظلم بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فسمى مجرد التفكير في عمل المعصية المسجد الحرام هذا اسمه ايش؟ الحاد. هذا اسمه الحاد. اذا كل معصية تعتبر ايش؟ الحاد في الايات الشرعية. فكل المعاشي - 00:35:26

الحاد في الايات الشرعية. لانه خروج بها عما يجب لها. اذ الواجب علينا ان نتمثل الاوامر وان نجتنب النواهي فان لم نقم بذلك فهذا الحاد واضح اللحاد باسم الله وفي اياته - 00:35:46

اسماء الله خمس انواع. وفي اياته هناك ايات كونية وهناك ايات شرعية. الايات الكونية انك آآ اه اه تنسبيها الى غير الله هذا الحاد وكفر والایات الشرعية اما انك تكذب بها تقول هذه ليست من عند الله - 00:36:08

او انك تحرفها بانك تحرف الكلم عن مواضعه كاستولى او انك ايش تخالفها بانك لا تعتمر ولا تنتهي فهذا يعتبر الحاد في آآ ايات الله الشرعية يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في صفحة مية وتلاتة فوق ولا يكيفون ولا من ولا يكيفون - 00:36:30

هنا اهل السنة والجماعة. ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. ولا يكيفهم ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - 00:37:00

ولما نقول اهل السنة والجماعة الذين يتمسكون بالكتاب والسنة ويسلكون سبيل الصحابة رضي الله عنهم فاذا وجدت ناس يقول لك احنا على الكتاب والسنة لكن منهجم غير منهج الصحابة والتبعين وما والائمة والسلف فاعلم انه ليس من - 00:37:29

السنة والجماعة ولا تفترب الاسماء فهناك الصوفية يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة وهناك الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. وهناك من الفرق الضالة من يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة. وهذه التسمية لا عبر فيها - 00:37:51

فمثل ما بنسمع الان البنك الاسلامي والشرطي الاسلامي والاغاني الاسلامية والخمر الاسلامي كله حط له فلا تفتر بالاسماء. ابدا الاسماء لا تغير. بيجي مثلا جماعة او فرقة ضالة ياخدوا مثلا اية من ايات الله ويروحوا مسمين حالهم. مثلا الا ان حزب الله هم المفلحون

نروج مسميين - 00:38:08

حالهم ايش؟ حزب الله. هذى الاسماء ما تفتر بها ابدا. اي انسان يقول لك نقول له تعال يا عم وريني انت ايش منهجمكم او زنوا بالكتاب والسنة وانظر هل هو يسلك ويفهم الكتاب والسنة بفهم الصحابة وفهم سلف الامة ام انه يفهم الكتاب والسنة بفهمه هو - 00:38:33

وبفهم حزبه وما هو عليه. فهنا يتبيين والا الكل يقول الكتاب ايش؟ والسنة. لكن هل تفهموا الكتاب والسنة كما فهم الصحابة ام انك تفهم الكتاب والسنة بمفهومك انت التسمية لا تفتر بها. بيجي واحد يقول لك اه او تقرأ كتاب مثلا تجد الصوفية بقولوا على انفسهم

اهل السنة والجماعة. شيخ الاسلام ابن تيمية لما يتكلم هنا عن اهل السنة والجماعة - 00:38:55

يقصد الايش؟ يقصد الذين يتمسكون بالكتاب والسنة ويفهمونهم بفهم سلف الامة الصحابة ومن على نهجهم. وما من فرقة ولا جماعة ولا انسان حاول او فكر ان يسلك سبيلا غير سبيل - 00:39:23

هؤلاء الا اضل ضلالا مبينا. ونرى كل يوم جماعة تطلع وجماعتين وثلاث وانا دايما اذكر لكم عندنا في مصر في حي واحد في القاهرة سبعتاشر جماعة كل جماعة لها امير وكل امير يطلب البيعة لنفسه. في حي واحد - 00:39:43

في حي واحد في مدينة واحدة سبعتاشر جماعة كل جماعة لهم امير وكل امير يطلب من من جماعته ان يبايعوه وان هو الامير اللي

لازم يكون امير المسلمين. اذا في حي واحد سبعطعشر جماعة. قديش بقى في جميع البلاد والاحياء - 00:40:01

وهذا ان دل يدل اذا جماعة على الحق. ليش تنفصل منها جماعة اخرى؟ انظروا الى اي جماعة تكونت اليوم. بكرة بتلاقي جماعة انفصلت منها بعد الغد جماعة اخرى انفصلت منها. هذا ان دل يدل على انهم ليسوا على الحق وانهم انحرفوا عن الطريق الصواب. فعليك بالاصل وان كنت وحدك - 00:40:24

ولا تغتر بالكثرة ابدا. فالكثرة لها لا اعتبار لها عندنا لان الله سبحانه وتعالى اخبر ان القلة دائمًا هي المتمسكة والقلة دائمًا هي الشاكرة وقليل من عبادي - 00:40:45

الشك وقليل ما هم. اما الكثرة وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ولكن اكتر الناس لا يعلمون لكن اكتر الناس لا يؤمنون. ولكن اكترهم يجهلون. فالكثرة جاهلة والكثرة ضالة فلا تغتر بالكثرة ولا بالاسماء - 00:41:01

ان تعرف الحق وان تسلك الحق فليس بعد الحق الا اضلال والحق احق ان يتبع ابدا ودائما لا تتحزب ولا تتكلل المسلمين لابد ان يكونوا كلهم على منهج واحد وعلى طريق واحد ما دمت انهم يعبدونها واحدا ويصلون خلف - 00:41:21

فامام واحد ويتجهون نحو قبلة واحدة. وهم امة واحدة والحق واحد لا يتعدد. اذا معنى هذا التفرق معناها ان دل يدل على الاهواء. ويدل على الخروج عن الصراط المستقيم يقول ولا يكيفون اي اهل السنة والجماعة. وسبق ان التكثيف ذكر كيفية الصفة. سواء ذكرتها بلسانك او بقلبك - 00:41:47

فاهل السنة والجماعة لا يكيفون ابدا. يعني لا يقولون كيفية كيفية يد الله كيفية يده كذا وكذا ولا كيفية وجهه كذا وكذا. فلا يكيفون هذا باللسان ولا فلا يكيفون هذا باللسان ولا بالقلب ايضا. يعني - 00:42:14

في نفس الانسان لا يتصور كيف استوى الله عز وجل او كيف ينزل او كيف وجهه او كيف يده ولا يجوز ان يحاول ذلك ايضا لان هذا يؤدي الى احد امرتين اما التمثيل اواما التعطيل - 00:42:34

لا تفكر لا تتكلم بلسانك في الكيفية ولا تفكري حتى بقلبك وعقلك باليش؟ في الكيفية. لانك اذا فكرت اما ان تقع في التمثيل فتشبه الله بخلقه. واما في التعطيل ان تعطل صفات الله - 00:42:49

ولذلك كان السؤال عن الكيفية بدعة. وكان السائل ايش؟ مبتدع. لما سأله الامام مالك عن الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. وخلوا ما اراك الا رجلا مبتدأ - 00:43:11

ولذلك من سأله كيف استوى كيف يد الله؟ كيف وجه الله؟ لا تغلب حالك في الرد عليه قل له هذا سؤال مبتدع هذا سؤال مبتدع واذا طول في في السؤال قول له انت رجل مبتدع. واذا زاتها كمان شوية من ايديه ورجليه وزدته بره المسجد - 00:43:31

كما فعل الامام مالك في هذا المبتدع لان هذا يريد ان تجيئه على شيء انت لا تستطيعه ولا هو يستطيعه تسلله اتعرف الله عز وجل اتعرف ذات الله عز وجل؟ هيقول لك لا ليس كمثله شيء. قل كذلك الصفة التي تسألني عنها لا اعرفها - 00:43:57

لا اعرف كيفيتها. انا اثبتها لله عز وجل ليس كمثله شيء يقول لهذا لا يجوز للانسان ان يحاول معرفة كيفية استواء الله على العرش او يقوله بلسانك بل ولا يسأل عن الكيفية لان الامام ما لك مالكا رحمه الله قال السؤال عنه بدعة. لا تقل كيف استوى - 00:44:19

وكيف ينزل كيف يأتي كيف وجهه ان فعلت ذلك قلنا انك مبتدع. وقد سبق ذكر الدليل على تحريم التكثيف وذكرنا الدليل على ذلك من السمع والعقل. شو معنى من السمع والعقل - 00:44:44

السمع اللي هو الدليل النقلي دليل النقل اللي هو من الكتاب والسنة. والعقل اللي هو الدليل باليش؟ العقلي ولا يمثلون اي اهل السنة والجماعة لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. وهذا معنى قوله فيما سبق - 00:45:03

غير تمثيل وسبق لنا امتناع التمثيل سمعا وعقولا وان السمع ورد خبرا وطلبا في نفي التمثيل فهم لا يكيفون ولا يمثلون ولا يمثلون ليش؟ يقولون لانه سبحانه الشيخ يتكلم عن امور لغوية آفي صفحة مية واربعة - 00:45:23

اقلب الصفحة صفحة مية واربعة. بعد اه سطرين ونص ومعنا سبحة يا سبحانه. قال العلماء معناه نزه. اصلها من السبح وهو بعد

كانك تبعد صفات النقص عن الله عز وجل فهو سبحانه وتعالى منزه عن كل نقص - [00:45:45](#)

وهو سبحانه يعني آآانت بتقول سبحان الله يعني تنزه الله تبارك وتعالى عن ايه؟ عن كل نقص وعيوب يقول لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له - [00:46:03](#)

لا سمي له دليل ذلك قوله تعالى رب رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته. هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له سمي؟
هذا اسمه استفهام لكن في نفي - [00:46:21](#)

هذا انكار وتحدي هل تعلم له سمي؟ طب لأ هل تعلم له سمي؟ ولا لا سمي له؟ ايهم اقوى؟ هل تعلم له سمي؟ لان فيها ايش؟ فيها نفي
وفيها تحدي - [00:46:45](#)

يقول هل استفهام لكنه بمعنى النفي ويأتي النفي بصيغة الاستفهام لفائدة عظيمة وهي التحدي. لان هناك بين ان اقول لا سمي له وهل
تعلم تعلم له سمي. لان هل تعلم له سمي؟ متضمن - [00:47:07](#)

وللتحدي ايضا فهو مشرب بمعنى معنى التحدي. وهذه قاعدة مهمة كلما كان الاستفهام بمعنى فهو مشرب معنى التحدي. كاني
اقول ان كنت صادقا. ان كنت صادقا، فاتني بمعنى له على هذا. انا كنت صادقا، انتني بمعنى له - [00:47:27](#)

وبسمي له ويعني بمثيل له. فهل تعلم له سمي ابلغ من لا سمي له. مكتوب عندك في الكتاب سمي له هل تعلم له سمي ابلغ من لا سمي
له؟ لا سمي له. والسمي هو المسامح - [00:47:53](#)

اي المماثل يعني لا مثيل لله تبارك وتعالى ولا سمي له يقول ولا كفؤ له الدليل قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد يعني لا كفؤ له ولا ند له.
الدليل قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وانتم تعلمون. اي تعلمون انه لا - [00:48:15](#)

له والنـد بمعنى النـظير وهذه الثالثة السـمي والـكـفـؤ والنـد معـناـها مـتـقـارـبـ جـدـاـ لـانـ معـنىـ الـكـفـرـ الـذـيـ يـكـافـئـهـ وـلاـ يـكـافـئـ الشـيـءـ الـاـ اـذـاـ كـانـ
مـثـلـهـ. فـانـ لـمـ يـكـنـ مـثـلـهـ لـمـ يـكـنـ مـكـافـئـاـ لـهـ. اـذـاـ لـاـ كـفـؤـ لـهـ اـيـ لـيـسـ لـهـ مـثـيـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - [00:48:45](#)

وهذا النـفيـ المـقـصـودـ مـنـهـ كـمـالـ صـفـاتـهـ. لـانـ لـكـمـالـ صـفـاتـهـ لـاـ اـحـدـ يـمـاثـلـهـ وـلـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ هوـ الـخـالـقـ وـالـخـالـقـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـهـ فـلاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ - [00:49:09](#)

الـقـيـاسـ يـنـقـسـمـ إـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ قـيـاسـهـ شـمـولـ وـقـيـاسـ تـمـثـيلـ وـقـيـاسـ اـولـوـيـةـ فـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ قـيـاسـ تـمـثـيلـ وـلـاـ قـيـاسـ
شـمـولـ قـيـاسـ الشـمـولـ هـوـ مـاـ يـعـرـفـ بـالـعـامـ الشـامـلـ لـجـمـيعـ اـفـرـادـهـ. بـحـيـثـ يـكـوـنـ كـلـ فـرـدـ مـنـهـ دـاـخـلـاـ فـيـ مـسـمـيـ ذـلـكـ الـلـفـظـ - [00:49:32](#)

فـمـثـلـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ الـحـيـاـةـ فـاـنـهـ لـاـ تـقـاسـ حـيـاـةـ الـلـهـ تـعـالـيـ بـحـيـاـةـ الـخـلـقـ مـنـ اـجـلـ اـنـ الـكـلـ يـشـمـلـهـ اـسـمـ حـيـ يـعـنـيـ اـسـمـ حـيـ هـذـاـ اـسـمـ عـامـ
يـدـخـلـ تـحـتـهـ اـيـشـ كـلـ حـيـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ حـيـ وـالـاـنـسـانـ حـيـ. فـهـلـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ الـاـتـنـيـنـ دـاـخـلـيـنـ تـحـتـ هـذـاـ مـسـمـيـ الـعـامـ اـنـ هـذـاـ
الـمـسـمـيـ يـشـمـلـ - [00:49:59](#)

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ الـجـوابـ لـاـ. وـقـيـاسـ التـمـثـيلـ هـوـ اـنـ يـلـحـقـ الشـيـءـ بـمـثـلـهـ فـيـجـعـلـ ماـ ثـبـتـ مـخـلـوقـ التـمـثـيلـ اـنـ مـثـلـ اـهـ
ثـبـتـ هـذـاـ الشـيـءـ لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـثـبـتـ لـلـمـخـلـوقـ. اـذـاـ مـعـنـاـهـ اـنـ الـخـالـقـ يـشـبـهـ اـيـشـ؟ـ المـخـلـوقـ. وـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - [00:50:24](#)

وـقـيـاسـ الـاـولـوـيـةـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ فـرـعـ اوـلـىـ بـالـحـكـمـ مـنـ الـاـصـلـ. وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ مـسـتـعـمـلـ فـيـ حـقـ الـلـهـ لـقـولـهـ تـعـالـيـ وـلـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ
الـلـيـ هـوـ قـيـاسـ الـاـولـوـيـةـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ اـذـاـ كـانـ الـعـلـوـ - [00:50:45](#)

صـفـةـ كـمـالـ لـلـاـنـسـانـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـتـرـقـ وـيـعـلـوـ اوـ يـكـوـنـ قـادـعـ فـيـ مـكـانـ عـالـيـ اوـ يـعـلـوـ فـيـ مـنـصـبـ مـنـ مـنـاصـبـ الـدـنـيـاـ فـهـذـاـ صـفـةـ كـمـالـ
لـهـ وـلـاـ ؟ـ صـفـةـ كـمـالـ اـظـنـ مـنـ بـاـبـ اوـلـىـ اـنـ تـكـوـنـ لـمـيـنـ - [00:51:06](#)

لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. السـمـعـ صـفـةـ كـمـالـ لـلـاـنـsـانـ وـلـاـ صـفـةـ آـنـقـصـ كـمـالـ اـذـاـ مـنـ بـاـبـ اوـلـىـ اـنـ تـكـوـنـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. وـلـيـسـ صـفـةـ كـمـالـ كـمـاـ كـلـ
صـفـةـ كـمـالـ لـلـاـnـsـanـ اـنـ تـكـوـنـ اـيـشـ - [00:51:24](#)

صـفـةـ كـمـالـ لـلـهـ اـتـقـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ. فـالـنـوـمـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ صـفـةـ اـيـشـ؟ـ كـمـالـ. اـذـاـ وـاـحـدـ مـاـ بـنـاـ بـنـقـولـاـ عـنـهـ مـهـبـولـ مـخـهـ تـعـبـانـ. اـذـاـ مـاـ بـنـاـ بـالـلـيـلـ
وـبـالـنـهـارـ. هـذـاـ بـكـوـنـ اـيـشـ صـفـةـ نـقـصـ اـذـاـ مـاـ بـنـاـ وـاـذـ نـامـ تـحـطـهـ صـفـةـ اـيـشـ كـمـانـ لـكـنـ النـوـمـ بـالـنـسـبـةـ لـلـهـ صـفـةـ كـمـالـ؟ـ الـجـوابـ لـاـ. كـذـلـكـ

الانسان صفة كمال اللي بيجي له ولاد صفة كمال واللي ما بيجهيه بضل عنده نقص بضل تعان لما يجي الولاد. فهل هذه الصفة صفة كمال لله تبارك هذا الجواب لا - 00:52:04

يقول بمعنى كل صفة كمال فله تعالى اعلاها والسمع والعلم والقدرة والحياة والحكمة وما اشبهها موجود موجودة في اه المخلوقات لكن لله اعلاها واقملها. ولهذا احيانا نستدل بالدلالة العقلية من زاوية القياس بالاولى - 00:52:17

فمثلا نقول العلو صفة كمال في المخلوق. فاذا كانت صفة فاذا كان صفة كمال في المخلوق فهو وفي الخالق من باب اولى. وهذا دائما نجده في كلام العلماء. فقول المؤلف رحمة الله ولا يقاس بخلقه بعد قوله - 00:52:37

سمية ولا كفؤ له ولا ند له. يعني القياس المقتضي للمساواة وهو قياس الشمول وقياس التمثيل. اذا يمتنع القياس بين الله وبين الخلق للتباین بينهما. واذا كنا في الاحكام لا نقیس الواجب على الجائز - 00:52:57

او الجائزة على الواجب ففي باب الصفات بين الخالق والمخلوق من باب اولى. ولو قال لك قائل الله موجود والانسان موجود. وجود الله كوجود الانسان بالقياس نقول له لا يصح لان وجود - 00:53:17

واجب وجود الانسان ممكن. فلو قال اقيس سمع الخالق على سمع المخلوق نقول هذا لا يمكن. سمع الخالق واجب لا يعتريه نقص وهو شامل لكل شيء. وسمع الانسان ممكن اذ يجوز ان يولد الانسان اصم. والمولود سمعيا يلحق - 00:53:37

نقص السمع وسمعه محدود. يعني الانسان سمعه محدود فلا يمكن تشبيهه سمع الانسان بسمع الله تبارك وتعالى. اذا لا يمكن ان يقاس الله بخلقه فكل صفات الله لا يمكن ان تقايس - 00:53:57

من صفات خلقه لظهور التباین العظيم بين الخالق وبين المخلوق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في في الصفحة ست مية وستة فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه - 00:54:12

يقول الشارح رحمة الله قال المؤلف هذا تمهيدا وتوطئة لوجوب قبول ما دل عليه كلام الله تعالى من صفات وغيره كل ذلكشيخ الاسلام ابن تيمية بيهي عقلك على انك - 00:54:34

لما تأتي الصفات او شيء في الكتاب والسنة انك ايه؟ تقبلها وتثبتها لله عز وجل كما هي بدون تعطيل ولا تمثيل لانه بقول لك لان الله سبحانه وتعالى لا كفؤ له ولا ند له ولا مثيل له. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. فلما يصف الله تبارك وتعالى - 00:54:52

نفسه باسم هو اعلم بنفسه الله سبحانه وتعالى سمع نفسه سمعيا بصيرا. وانت تقول لا يسمع ولا يبصر اخبر ان له يد. انت تقول لا ما الله يد انت اعلم ام الله - 00:55:17

الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه يقول آآ قال المؤلف هذا تمهيدا وتوطئة لوجوب قبول ما دل عليه كلام الله تعالى من صفات من صفاتاته وغيرها - 00:55:34

انه يجب قبول ما دل عليه الخبر اذا اجتمعت فيه اوصاف اربعة في اربع اوصاف في الخبر اذا اجتمعوا في الخبر لابد ان تقبله اذا الخبر وصلك متصل بالاربع صفات هذه - 00:55:56

فيجب عليك الان ان تقبله لانه الصدق مية في المية يعني مثلا اه لو جاك الخبر من انسان عنده علم. علم بالشيء. انت تعلم انه عنده علم بالموقعة هذى. ورجل صادق ما جربت عليه الايش - 00:56:14

الكذب ورجل عنده بيان وفصاحة يعني يخبرك بالخبر ما يغير فيه ولا كلمة. ورجل عنده سلامة في القصد من يريد ان يخبرك بهذا الامر علشان انت تنتفع به اظني لو اخبرك - 00:56:33

لابد ان تصدق ليه؟ لانه عالم رجل اذا قال لك مثلا والله انا شفت حادس في المكان الفلاني وصار كذا واخبرك عن الخبر. رجل انت ما جربت عليه الكذب ابدا وهو عندك صادق - 00:56:50

واخبرك انه شاهد الايش الحادث واخبرك ايه بالتفصيل يعني ما اخبرك معلومات هيك ما انتش قادر تفهم بالفصاحة والبيان. وبعددين انت تعلم بان هذا الرجل يعني يحب لك الايش؟ الخير. تقبل منه الخبر ولا لا تقبل - 00:57:06

فإذا جاءك الخبر من الله والله سبحانه وتعالى اعلم واصدق قيل واحسن حديث ويريد الله تبارك وتعالى ان يبين لنا طريق الهدية ويبعدنا عن طريق الضلال. اذا الخبر تقبله ولا لا تقبله - [00:57:25](#)

اقبله فإذا الله سبحانه وتعالى اخبرك في كتابه ان له يد وان له وجه وان له اسماء وصفات. تقبلها وتسببها ولا ما تقبلها هذا هو المقصود يقول الشيخ العظيمين وذلك انه يجب قبول ما دل عليه الخبر اذا اجتمعت فيه اوصاف اربعة. الاول ان يكون [00:57:48](#) قادرًا عن علم واليه الاشارة بقوله فانه اعلم بنفسه وبغيره الله سبحانه وتعالى لما اخبرنا الخبر فصادر هذا الخبر عن ايش؟ عن علم. فالله اعلم بنفسه وبغيره. الثاني الصدق سار اليه بقوله واصدق [00:58:10](#)

الوصف الثاني البيان والفصاحة. وشار اليه بقوله واحسن حديثا. الوصف الرابع سلامه القصد والارادة ان يريد المخبر هداية من اخبرهم فدليل الاول دليل الاول وهو العلم. الدليل على ان الله سبحانه وتعالى آآ اعلم. آآ قوله تعالى وربك - [00:58:32](#)

اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. الشاهد وربك اعلم وربك اعلم. بعض العلماء قالوا اعلم يعني عالم فالشيخنا في هذا الكلام اه يبين بان كلمة اعلم هي ادق لغة ومعنى من كلمة عالم. فهو - [00:58:56](#)

بنفسه وبغيره من غيره فهو اعلم بك من نفسك لانه يعلم ما سيكون لك في المستقبل وانت لا تعلم ماذا تكتشف ابو غدا احنا لا نعرف يعني بكرة الواحد فينا مخطط شو بده يعمل وبيصبح تاني يوم يفعل اشياء ما غير اللي خططها. اليك كذلك - [00:59:21](#)

يمكن مخطط بالليل انه بكرة حيسافر الا المكان الفلاني. وبكرة يتغير الوضع نهايآ بخطط بكرآ انه العرس تبعه. وممكن بكرة يكون في بيت عزا وبيعزوا فيه ميت. ومش داري الله سبحانه وتعالى اعلم بك من نفسك - [00:59:40](#) آآ تكلم الشيخ كلام عن هذا ما في داعي نقرأه. آآ في نص الصفحة في نص - [01:00:00](#)